جامعة مدينة السادات

كلية التربية

قسم التربية

تطوير الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية)

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص: تربية مقارنة وإدارة تعليمية)

إعداد الباحث

عاطف أحمد محمود سلام

إشـــــــــراف

ا.د/ عبد الناصر سعيد عطايا	**د/ نعمة منور محسب خاطر**
أستاذ أصول التربية	**مدرس بقسم التربية**
كلية التربية – جامعة الأزهر	**كلية التربية – جامعة مدينة السادات**

١٤٤٤ هـ – ٢٠٢٣م

مستخلص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الممارسات الوظيفية لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووضع التوصيات المقترحة لتعزيز تلك الممارسات وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المعاهد الإعدادية بمحافظة المنوفية والتي بلغ عددها (١٨٨) معهداً بواقع (١٩٧٢) معلم ومعلمة وعدد (١٢٠٣) إدارياً واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الاستبانة وتم تطبيقها علي عينة قوامها (٤٥٩) معلماً وإداريا.

وتوصلت الدراسة إلي أن واقع جميع أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منخفض وأن ترتيب المحاور من حيث واقع الممارسات هي البرمجيات، ثم مهارات الموارد البشرية، ثم المكونات المادية، ثم شبكات الاتصال، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في رؤيتهم لدرجة ممارسات الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد كما توجد فروق دالة إحصائيا بين نوعي المؤهل التربوي والغير تربوي عند مستوى دلالة (٠١,٠)

ومن أهم توصياتها نشر ثقافة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير ممارسات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل القيادات الأزهرية بالتعليم قبل الجامعي، من خلال المفهوم والأبعاد، وأساليب التطبيق من خلال الدورات التدريبة والندوات وورش العمل، وضرورة إعداد قيادات أزهرية فعالة تتولي وضع الأسس والمعايير لتحقيق ذلك.

الكلمات الافتتاحية: القيادات الازهرية– تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – الأداء الوظيفي.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Abstract

Research title - Developing the job performance of the sheikhs of Al-Azhar preparatory institutes in the light of information and communication technology (a field study in Menoufia Governorate)

The study aimed to identify the functional practices of the sheikhs of Al-Azhar preparatory institutes in the light of information and communication technology, and to develop proposed recommendations to enhance these practices and the application of information and communication technology in the preparatory institutes in Menoufia Governorate, which numbered (188) institutes, with (1972) male and female teachers and the number (1203 administrators. The study used the descriptive approach and the questionnaire tool, and it was applied to a sample of (459) teachers and administrators .

The study concluded that the reality of all dimensions of information and communication technology is low, and that the order of the axes in terms of the reality of practices is software, then human resource skills, then hardware components, then communication networks, and that there are no statistically significant differences between males and females in their view of the degree of practices. Functional performance of the sheikhs of the institutes. There are also statistically significant differences between the two types of educational and non-educational qualifications at the level of significance (0.01).

Among its most important recommendations is spreading the culture of using information and communication technology, developing practices of using information and communication technology, activating the role of Al-Azhar leaders in pre-university education to use information and communication technology in terms of concept, dimensions, and methods of application through training courses, seminars and workshops, and the need to prepare leaders An effective organization that sets the foundations and standards to achieve this

Key words - Azhar leadership - **information** and **communication** technology - **job** performance

أولاً: المقدمة

يوصف العصر الحالي بأنه عصر ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات والعولمة، فالتقدم التكنولوجي نتيجة للتطورات العلمية والعالمية انعكس على كافة مظاهر الحياة الإنسانية بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة، وفرض على النظام الدولي والمحلى تحديات وتغيرات، فكان من الواجب أن تستجيب مؤسسات المجتمع المختلفة، وفى مقدمتها المؤسسات التعليمية – وهى المسئولة عن تغيير ثقافة المجتمع والنهوض به– لهذه التطورات والمستجدات التكنولوجية والمعلوماتية، ولقد برز حديثا مفهوم الحكومة الإلكترونية أو الإدارة الإلكترونية والتي يُنظر إليها على أنها أحد الأساليب الإدارية الحديثة.

مما استدعى ضرورة سعى تلك المؤسسات– في ظل ما يشهده العصر الحالي من تنافس– نحو تحقيق أهدافها من خلال تعزيز دافعية العاملين نحو الاستجابة لاستيعاب التطورات والتقنيات الحديثة.

ولقد أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يؤثر على أداء القيادة في المؤسسات التعليمية، فظهر التركيز على الإبداع والابتكار في المناخ التنظيمي والإداري، وبات من الضروري إعادة هيكلة المنظمات للتتواكب مع هذه التغيرات وتتمكن من توظيف التكنولوجيا في كافة أعمالها وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة. [1]

ونظراً لأن المعاهد الأزهرية تمثل الركيزة الأساسية التي من خلالها يستطيع التعليم قبل الجامعي من تأدية رسالته المجتمعية لمواكبة التغيرات والمستجدات العالمية، لذلك فهي بحاجة لاستخدام التكنولوجيا بوسائلها وأجهزتها المختلفة بما يلائم أعمالها، من تخزين البيانات ومعالجتها كالبيانات المتعلقة بالطلبة والمعلمين والمناهج الدراسية والعمليات الإدارية وغيرها.

فقد تغيَّر دور شيخ المعهد الأزهري ليأخذ شكلاً جديداً في ظل تكنولوجياُ المعلومات والاتصالات، وأصبح من الضروري عليه أن يتمكن من استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في مجال عمله، والاستفادة منها في النهوض بالعملية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة بأقل جهد، وأدنى كُلفة، وأعلى جودة، فكان لزاما للقيام بهذا الدور من إدارة فعالة قادرة على معرفة واستيعاب كافة المستحدثات في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. [2]

1() سيد الهواري. المدير الفعال دراسة تحليلية لأنماط المديرين، القاهرة، مكتبة عين شمس، ٢٠٠١م، ص٢٣٨.

2() عبد المنعم الدسوقي حسن. دراسة تحليلية لبعض مشكلات المعاهد الثانوية الأزهرية التجريبية النموذجية في ضوء أهدافها، رسالة ماجيستر غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس، ٢٠٠١م، ص٧١.

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية تطوير الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، موضوع هذه الدراسة، ويكون ذلك بتحديد طبيعة المهام الإدارية والفنية والدينية، والأساليب التي يستخدمها شيوخ المعاهد، لتنفيذ هذه المهام والمسؤوليات، وصولا إلى نتائج تهدف إلى تطوير الأداء الوظيفي في المؤسسات التعليمية وإنجاز المهام المطلوبة في أوقاتها، بأقل جهد، وأدنى كُلفة.

ثانيا- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تؤدي تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دوراً كبيراً كي تحقق الإدارة التعليمية من خلال شيوخ المعاهد الأزهرية تطورا نوعيا يتجاوز مجرد التنامي الكمي من خلال ما توفره التكنولوجيا من المعلومات والتقنيات التي يمكن استثمارها والاستفادة منها لتكون الإدارة التعليمية أكثر كفاءة وفاعلية.

ولا شك أن القدر الأكبر من نجاح شيخ المعهد في القيام بالأعباء والمسؤوليات المنوطة به، يرجع إلى قدراته ومهاراته في استيعاب المهارات والأساليب الإدارية الحديثة والوسائل التي تعتمد عليها من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

ورغم أهمية التكنولوجيا الحديثة، وكونها من أهم موارد الإدارة بشكل عام، إلا أن الوضع الحالي يبين أن استخدام شيوخ المعاهد الأزهرية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضعيف لا يتناسب مع أهمية المجال، علاوة علي ذلك ضعف الإدراك الكافي لأهميتها وتوظيفها بما يتناسب مع معطيات ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة. [3]

وأكدت دراسة (الخباز، ومرغني) علي أنه تتوافر بالمعاهد الأزهرية العديد من مصادر الضغوط والصراع، شأنها شأن كافة التنظيمات المعقدة، فالمكونات الطبيعية التي تشتمل عليها المعاهد الأزهرية، تتضمن بيئة مليئة بالضغوط، وتزايد حجم العمل الذى يتطلب الإنجاز السريع، وكذلك صراع وغموض الدور والإحساس بخطورة القرارات التي يتخذها شيخ المعهد، مما يستدعى الاستعانة باستخدام الأساليب

3() رجاء محمود محمد عثمان. تقويم الأنشطة التربوية في ضوء أهدافها بالمعاهد الثانوية الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٥م، ص٦.

التكنولوجية الحديثة للتخفيف من هذه الضغوط، والمساعدة في سرعة إنجاز الأعمال بأقل جهد وأعلى جودة، وأدنى كُلفة. [4]

مما أكدت دراسة (جلهوم) على أنه من المشكلات التي تواجه المعاهد الأزهرية التمسك الكبير من قبل الجهات الإدارية المختلفة بالروتين واللوائح وندرة وجود مصادر ثابتة وكافية للحصول على المعلومات وضعف الصلاحيات الممنوحة لمديري المناطق وشيوخ المعاهد الأزهرية، مع قلة المرونة في التخطيط، وعدم مشاركة كل المهتمين بالعملية التعليمية في المعاهد الأزهرية في اتخاذ القرار، وإهمال الإعداد والتدريب أثناء الخدمة لكل من شيوخ المعاهد والمعلمين وعدم حصول الغالبية منهم على دورات تدريبية في الإدارة المدرسية، والبطء في عملية الاتصال، نظراً لضعف استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.[5]

ولقد أكدت الدراسات السابق وجود قصور واضح في الأدوار الوظيفية لدي شيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية.

مما أثار تساؤلاً رئيساً وهو كيف يُمكن تطوير الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية، في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمحافظة المنوفية؟

وللإجابة علي التساؤل الرئيس يتطلب ذلك الإجابة علي التساؤلات التالية:

١ – ما الإطار النظري للأداء الوظيفي؟

٢ – ما الإطار الفكري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

٣ – ما واقع الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية بمحافظة المنوفية؟

٤– ما التصور المقترح لتطوير الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية بمحافظة المنوفية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

4() جمال محمود الخباز، محمد أحمد مرغني. ضغوط العمل التنظيمية لدى شيوخ المعاهد الثانوية الأزهرية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٣٥)،ج٣، يونيو ٢٠٠٨م، ص٣١٩.

5() عزت عبد الغني جلهوم. تقويم دور وحدات التدريب والجودة في التنمية المهنية للمعلمين بالمعاهد الأزهرية بمحافظة المنوفية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠١٤م.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الآتي:

١- توضيح الإطار النظري للأداء الوظيفي.

٢- التعرف علي الإطار المفاهيمى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣- رصد واقع الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في تطوير الأداء الوظيفي بمحافظة المنوفية.

٤- الوصول إلي تصور مقترح لتطوير أداء شيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

رابعاً- أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال أهمية موضوعها، فلقد أكدت أدبيات الإدارة بشكل عام والإدارة التربوية بشكل خاص على أهمية استخدام التقنيات الإدارية الحديثة، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- ربط ميدان التعليم الأزهري بالاتجاهات الإدارية الحديثة باستخدام الوسائل التكنولوجية.
- قد تساعد هذه الدراسة على توفير بيئة ملائمة تجعل المعاهد الأزهرية قادرة على التطور، وتعزز عمل شيوخ المعاهد والإداريين والمعلمين، وتسهم في تطوير الأداء الوظيفي الذي ينعكس إيجابياً على مخرجات المعاهد.
- يمكن أن تسهم في إمكانية الوصول إلى بدائل وحلول نوعية لمشكلات المعاهد الإعدادية الأزهرية، ويقلل من إمكانية إصدار قرارات عشوائية تضر بمصلحة المؤسسة التربوية.
- من المتوقع أن تسهم في تطوير أداء شيوخ المعاهد الأزهرية ليتناسب ومتطلبات الإصلاح التربوي الشامل من خلال الارتقاء بمستوي الإدارات بالمعاهد الإعدادية الأزهرية وشفافية العلاقات والانفتاح على المعلمين وتدعيم عناصر الثقة بالمعاهد الأزهرية.

١- خامساً- منهج الدراسة وأدتها:

نظراً لطبيعة الدراسة وأهدافها سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب والملائم لطبيعة هذه الدراسة، كما تعتمد الدراسية علي الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وقام الباحث بإعداد استبانة موجهة للمعلمين والاداريين المعاهد الإعدادية الأزهرية لقياس درجة ممارستهم لدورهم في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المعاهد الأزهرية من وجهة نظرهم ووكلائهم.

سادساً- حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: الأداء الوظيفي - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- حدود بشرية: ممثلة في شيوخ ووكلاء المعاهد الإعدادية الأزهرية بمحافظة المنوفية.
- حدود مكانيه: ممثلة في المعاهد الإعدادية الأزهرية بمحافظة المنوفية.

سابعاً- مصطلحات الدراسة:

يوجد العديد من المصطلحات التي ترتبط بموضوع الدراسة منها:-

١- الأداء الوظيفي (the performance Job)

يعرف الأداء الوظيفي بأنه: المنظومة المتكاملة لنتائج المهام والأعمال المنوطة بها الوحدات الإدارية في مديريات التربية والتعليم، الذي يؤدي إلى تفوقها وتميزها في العمل ويضاعف من قدرتها على إنجاز تلك المهام والأعمال بكفاءة وفعالية لتسهم في تحقيق الأهداف الشاملة التي تسعى إليها من خلال تحقيقها لأهدافها الفرعية. (6)

6() محمد على عاشور، رامي إبراهيم الشقران. واقع نظم المعلومات الإدارية في مديريات التربية والتعليم ودورها في تحسين الوظيفي كما يراها القادة التربويون في الأردن، المجلة التربوية بالكويت، مجلس النشر العلمي، عدد١٠٥٤،ج١، ٢٠١٢م، ص٣٢٢.

٢- **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ((**Information and communication technology)

تُعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: بأنها مجموعة من الأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات والشبكات التي تستخدمها المؤسسات في أدائها لأعمالها ووظائفها المختلفة. [7])

٣ - **شيخ المعهد الأزهري:(** Sheikh of the Al-Asher Institute)

شيخ المعهد الأزهري: هو الإداري الأول في المعهد، ويتحمل المسؤولية الكاملة أمام الإمام الأكبر شيخ الأزهر من حسن سير العملية التعليمية والتربوية للمعهد، ومسايرة الخطط والمناهج الدراسية واللوائح والقوانين التعليمية الصادرة عن الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية[8]

٤- **تطوير الأداء الوظيفي:(Job performance development)**

يعرف الباحث تطوير الأداء الوظيفي اجرائيا بأنه: طريقة منظمة وشاملة لعلاج المشاكل التي تعانى منها مؤسسة ما، تبدأ بمقارنة الوضع الحالي والوضع المرغوب للأداء الفردي والمؤسسي ومحاولة تحديد الفجوة في الأداء، وتحليل الأسباب، لتحقيق النتائج المرغوبة.

ثامناً- الدراسات السابقة.

- دراسات تناولت الأداء الوظيفي:

١- دراسة (محمود فوزي احمد بدوي ٢٠٠١)

بعنوان "تدريب مديري المدارس الابتدائية في ضوء احتياجاتهم ومسئولياتهم المهنية ومتطلبات وظائفهم "

وهدفت الدراسة إلي التعرف على مسئوليات ومهام مديري المدارس الإبتدائية التي تواجه متغيرات العصر والتعرف على الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الابتدائية بمحافظة المنوفية ومشكلاتهم فيما يتعلق بإدارة العمل المدرسي، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة مفتوحة ومقابلات شخصية، وطُبقت أدوات

7() ممدوح عبد المنعم الكناني. سيكولوجية الإبداع الإداري وأساليب تنميته، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م، ص٦٦.

8() جمال محمود الخباز، محمد أحمد فؤاد. مرجع سابق، ص٦.

الدارسة على عينه تكونت من ٢٢٣ مديراً تقريبًا بواقع يمثل ٣٠٪ وكان من اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- قلة متابعة مديري المدارس الابتدائية للموظفين بشئون العاملين، ونضرة الاهتمام بتدريبهم.

- احتياج مديري المدارس الابتدائية بمحافظة المنوفية إلى التدريب في مجالات (شئون العاملين – مجال التلاميذ – مجال المعلمين – مجال خدمة المجتمع المحلي).

- ندرة التأهيل التربوي لبعض مديري المدارس الابتدائية في محافظة المنوفية. [9]

٢- دراسة (لين Lien2014)

بعنوان "ممارسات إدارة الجودة الشاملة وأثارها على الأداء التنظيمي".

وهدفت إلى التعرف على كيفية الموائمة بين المفاهيم الخاصة بممارسة إدارة الجودة الشاملة لضمان النجاح في تنفيذ تلك الممارسات والتعرف على المفاهيم الرئيسة لإدارة الجودة الشاملة وأثارها على مستوى الأداء التنظيمي، منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة.

أداة الدراسة: استبانة صممها الباحث حسب نظام (ليكرث) لجمع بيانات عن طريق تعبئتاها.

وتوصلت إلى تصوراً مقترحاً لكيفية الاستفادة من ممارسات إدارة الجودة الشاملة في تحسين مستوى الأداء التنظيمي، وبينت أن تلك الممارسات تؤثر على مستوى الأداء التنظيمي. [10]

٣- دراسة (بوكاردن ٢٠١٥ Boscardin) [11]

بعنوان "دور الإدارة في تطوير أداء المدارس الثانوية لدَعْم الممارسات الإدارية"

9() محمود فوزي احمد بدوي. تدريب مديري المدارس الابتدائية في ضوء احتياجات ومسئولياتهم المهنية ومتطلبات وظائفهم، رسالة ماجستير كلية التربية غير منشورة، جامعة المنوفية، ٢٠٠١م

(10) (Lien, Hung, Richard Yu-Yuan; **Bella Ya-HuiTotal Quality Management Practices and Their Effects on Organizational Performance**, Online Submission, Paper presented at the Academy of Human Resource Development International Conference (AHRD) (Austin, TX, March (Symp. 56-2.)p p1188-1194

(11) Boscardin, Mary Lynn: " **The Administrative Role in Transforming Secondary Schools to Support Inclusive Evidence**-Based Practices", American Secondary Education Journal, v33 n3 pp21-32 Sum 2015.

وهدفت إلى المقارنة بين طريقتين تساعد المديرين على النمو والتطور بما يؤهلهم إلى أداء الممارسات الإدارية المطلوبة منهم بشكل جيد وفعال، وتتمثل الطريقة الأولى في التركيز على تحويل دور المدير من مجرد مدير إلى دور القائد والزعيم للتعليم الفعال، وتتمثل الطريقة الثانية في التركيز على الاستراتيجيات القيادية الأساسية والتي تساعد على تحسين الممارسات الإدارية وكذلك الممارسات التعليمة للمعلمين والنتائج التعليمة للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي

أداة الدراسة: استبانة أجريت على عدد (٥٠٠) من المديرين.

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

– ضرورة تحديد الأدوار المطلوبة من المدير والتي منها: التوجيه والإدارة، ويتطلب ذلك تزويد المديرين بمجموعة من المعارف والمهارات المدعمة لتنفيذ الممارسات الإدارية.

– العمل على تطوير البيئة التعليمة المحيطة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تؤهلهم للنجاح.

– **دراسات تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:**

١ – دراسة (صلاح الدين احمد جوهر ٢٠٠٢) [12]

بعنوان " أساليب وتقنيات الإدارة التربوية في ضوء ثورة الاتصالات والمعلومات"

وهدفت الدراسة إلي التعرف على أساليب وتقنيات الإدارة التربوية في ضوء ثورة الاتصالات والمعلومات، ولماذا الحاجة في تطوير إدارة التعليم ومنظومة تكنولوجيا التربية والإدارة التعليمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المعلومات وصناعة القرارات التعليمية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة الذى أعدها الباحث، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من ١١٨ مدير ومديرة في عدد من المناطق التعليمية وتم بناء أداة لقياس مستويات استخدام أساليب وتقنيات الإدارة التربوية في ضوء ثورة الاتصالات والمعلومات.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدارسة هي:

12() صلاح الدين جوهر. أساليب وتقنيات الإدارة التربوية في ضوء ثورة الاتصالات والمعلومات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد، ٢٠٠٢م.

– ندرة اتساق سلوكيات القادة مع أقوالهم.

– قلة توافر معلومات وافية وصادقة عن صورة الواقع والإنجازات المختلفة.

– ندرة تهيئة المسرح التعليمي لتقبل المدخل الجديد في الإدارة.

٢– دراسة (محمد على عاشور ٢٠١١) [13]

بعنوان " مدي إمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية الإبداع الإداري لدي القادة التربويين بمديريات التربية والتعليم في سلطنة عمان "

تهدف هذه الدراسة على مدي التعرف على إمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية الإبداع الإداري لدي القادة بمديريات التربية والتعليم بسلطنة عمان، كما هدفت الدراسة التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية الإبداع الإداري لدي القادة الإداريين بمديريات التربية والتعليم في سلطنة عمان تعزي لمتغيرات الجنس ومسمي الوظيفة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة العلمية والمنطقة التعليمية وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت ٢٨٦ أي ما نسبته ٥٢.٧٧ من العدد الكلي لأفراد مجتمع الدراسة واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة على تطبيق استبانة على عينة الدراسة لتحقيق ذلك.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: –

– يمكن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم وبإمكانية كبيرة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات الدراسة لصالح الذكور ومدير دائرة وسنوات الخبرة أكثر من عشر سنوات لصالح حملة الدبلوم.

_ أن واقع نظم المعلومات الإدارية في مديريات التربية والتعليم جاءت بدرجة مرتفعة في المجالات كافة والأداة ككل ما عدا مجال الأجهزة والمعدات والأدوات المستخدمة في النظام الذي جاء بدرجة متوسطة.

– إن دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين مستوي الأداء الوظيفي داخل الوحدات الإدارية جاء بدرجة مرتفعة في المجالات كافة والأداة ككل حيث احتل مجال الفاعلية والكفاءة المؤسسية المرتبة الأولى.

13() محمد على عاشور, رامي إبراهيم الشقران, وآخرون، مرجع سابق٢٠١٢م .

٣ – دراسة (نهال إبراهيم محمد ، ٢٠١٥) "بعنوان المشكلات الإدارية بالمعاهد الأزهرية وأساليب معالجتها في ضوء بعض المداخل الإدارية الحديثة".[14]

هدفت الدراسة إلى التعرف علي واقع الإدارة المدرسية بالمعاهد الثانوية الأزهرية وأهم المشكلات التي تعاني منها لائحياً وميدانيًا والتوصل إلى مقترحات التغلب عليها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة الموجه للمعلمين وشيوخ المعاهد.

وتوصلت إلى عدة نتائج منها: الافتقار في حل المشكلات للطرق الإدارية الحديثة، وضعف مهارات التخطيط لدي قادة المعهد، وضعف برامج التنمية المهنية لدي قادة المعاهد أثناء الخدمة. وأوصت الدراسة: بضرورة الاعتماد علي أكثر من جهة لتوفير التمويل المناسب لمواجهة الأزمات واستعانة قطاع المعاهد بأعضاء هيئة تدريس في الإدارة والتخطيط للإشراف علي الوحدات التدريبية لتدريب شيوخ المعاهد علي أساس عملي، واستفادت الدراسة الحالية منها في تأكيد مشكلة الدراسة والتعرف على مشكلات المعاهد الثانوية الأزهرية، وبناء أداة الدراسة.

تعقيب على الدراسات السابقة: –

بالنظر إلى الدراسات السابقة، يتضح أن بعضها قد أشار إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأهميته ودوره في تحقيق تطوير الأداء، كما أوضحت دراسات أخرى إلى أن شيوخ المعاهد الأزهرية لهم دورٌ كبير في تحقيق تطوير الأداء الوظيفي بالمعاهد الأزهرية، إلا أن الوضع الحالي يبين أن استخدام شيوخ المعاهد الأزهرية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضعيف لا يتناسب مع أهمية المجال، علاوة علي ذلك ضعف الإدراك الكافي لأهميتها وتوظيفها بما يتناسب مع معطيات ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات.

تاسعاً: الإطار النظري للدراسة:

لقد أصبح مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مفهوما واسعا نظراً للتطور السريع للمعلومات وأجهزة الحاسب الآلي وأجهزة الاتصال، كما ارتبط هذا المفهوم بشكل مباشر وغير مباشر بالعمل الإداري

[14]() نهال إبراهيم محمد. المشكلات الإدارية بالمعاهد الثانوية الأزهرية وأساليب معالجتها في ضوء بعض المداخل الإدارية الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية القاهرة، ٢٠١٥ م.

في كافة المؤسسات، وارتبط أيضاً بالوظائف الإدارية مثل نظم المعلومات الإدارية التي تشعبت أيضاً منها نظم دعم القرارات الإدارية ونظم معالجة العمليات ونظم التقارير الإدارية وغيرها.

١- مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تُعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها: مجموعة الأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات والشبكات التي تستخدمها المؤسسات في أدائها لأعمالها ووظائفها المحتملة [15]

وتُعرف بأنها: الأجهزة والبرامج والشبكات والوسائط التي تقوم بجمع وتخزين ومعالجة ونقل وعرض المعلومات بأشكالها المختلة، نص- صوت- صورة. [16]

٢- أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

تأتى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم من خلال ما تقدمه للأفراد والمنظمات والمجتمع من دعم يساعد الجميع على تحقيق أهدافهم، وتوفير الوسائل والأدوات والتقنيات التي تمكنهم من المنافسة وتحقيق الذات، وتعتمد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المعرفة العلمية المكتسبة من الخبرات والمهارات، والاستخدام الملائم للمعلومات مما يساعد على تحسين عملية صنع القرار بدقة عالية في الوقت المناسب، ويمكن ايجاز أهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من خلال ما يلي:

- التغلب على عوائق الملل والروتين في النظام التعليمي، حيث تحوِل المواقف التدريسية إلى صور شيقة وجذابة تُشبع فضول المتعلمين وتدفعهم إلى الابتكار والتجديد.

- تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على اهتمام المتعلمين بأنشطة ومهام ومشروعات تشاركية تتيح فرص تبادل المعلومات، وإثراء المعرفة.[17]

- تتيح فرصاً متنوعة لتناول المادة التعليمية بأنماط وصور مختلفة تُعمق الفهم وتساعد على البحث، وتزيد من فرص التواصل بين المعلم والمتعلم وتزيد من فُرص الاستمرارية في عملية التعلم.

---

[15]() ممدوح عبد المنعم الكناني. مرجع سابق، 2005.

([16]) ختام العتيبي. التعليم الإلكتروني مفاهيم معايير، مجلة رسالة المعلم، مج ٤١، ع ٣، مارس ٢٠٠٣، ص ١٥٧.

17() الغريب زاهر إسماعيل. التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٩م، ص٦٧ .

– القدرة على البحث وانتقاء نوعية معينة من المعرفة من مصادرها الرقمية لإنجاز مهام محددة مع إمكانية معالجة قدر كبير منها في وقت قصير.

– تنمى القدرة على إكساب المتعلمين مهارات التعايش مع متطلبات وتطلعات العصر الرقمي، وتساعد على العمل بروح الفريق مما يساعد على بناء مجتمع تعليمي قائم على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي

– زيادة القدرة على تنسيق الاعمال بين المنظمات المتعددة، وكذلك التنسيق بين أقسام المنظمة نفسها وانتفاع جميع الأنشطة منها، كما يمكن استخدامها في عدد لانهائي من المواقع والأغراض. [18]

– تحقق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إمكانية السيطرة على المخاطر، وإدارة المستقبليات، والسرعة في اتخاذ القرار. [19]

٣– أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

تتكون أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مزيج مُعقد من التقنيات والموارد البشرية والتي تنعكس في بعض أوجهها بشكل تطبيقات خاصة تُمّكن من تحقيق الأهداف، وهناك خمسة أبعاد أساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهى:

أ– المكونات المادية: هي جميع الأدوات التي تشترك في جمع ومعالجة البيانات كالحواسيب بكافة أنواعها، فضلا عن جميع الأجهزة الملحقة بها (وسائل ادخال البيانات – وحدة المعالجة – وسائل تخزين المعلومات – وسائل الإخراج – وسائل الاتصال)، ومحطات العمل، وشبكات الاتصال، وأدوات النقل، ومخزن البيانات. [20]

ب – البرمجيات: وهى عبارة عن تعليمات مبرمجة ومفصّلة بهدف السيطرة على مكونات الأجهزة المادية في نظام المعلومات، مكتوبة بلغة خاصة يفهمها الحاسوب ليتمكن من خلالها من قراءة المدخلات

18() محمد محمد عبدالهادى. مشروع المدارس الذكية بجمهورية مصر العربية، دراسة ميدانية، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة،ع٦٦، ج٢، ص ص١٤٣- ١٦٤

19() أحمد عبد الرحمن المخادمة. أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية، مجلة المنارة، جامعة مؤتة، كلية إدارة الأعمال، مج١٣، العدد٢، ٢٠٠٧م ص ص٦٧-٦٩.

20() عدنان عواد الشوابكة. دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية، عمان، دار اليازوري، ٢٠١١، ص ص ١٧٥-١٧٦.

وتخزين البيانات، واسترجاعها وتحديثها، وتحويلها إلى أشكال مفهومة ومفيدة، للوصول إلى النتائج المطلوبة والبرمجيات على نوعين رئيسين هما: [21]

– برمجيات النظام (System Software): وهي برامج عامة تدير موارد الحاسوب، مثل المعالج المركزي، وروابط الاتصالات، والأجهزة الطرفية، فتُعدُ كوسيط بين برمجيات التطبيق وأجهزة الحاسوب المادية.

– برمجيات التطبيق (Application Software) برامج كُتِبت لتطبيق محدد ولأداء وظائف محددة من قِبل المستخدمين. [22]

ج– قواعد البيانات: وهى عبارة عن المستودع الذى يحتوى على البيانات والمواضيع والملفات المترابطة مع بعضها، وتُنظَّم على شكل ملفات وتُحفظ في أوعية حاسوبية ممغنطة بشكل مستقل عن البرامج التي تقوم بتشغيل هذه البيانات، لتكون جاهزة للاستخدام من قبل المستخدمين. [23]

د– شبكات الاتصال: وهى الوسيلة المستخدمة لإرسال البيانات والمعلومات وتلقيها، وتتألف من مجموعة من المحطات تتواجد في مواقع مختلفة ومرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستفيدين إجراء عملية الإرسال والتلقي، وتشتمل على مجموعة هائلة من وثائق النص والأصوات والصور والفيديو المترابطة مع بعضها، ومن أهم التقنيات التي تمثل العمود الفقري للشبكات هي(شبكة الإنترنت– شبكة الانترانت– شبكة الإكسترانت) [24]

هـ– مهارات الموارد البشرية: يُعد المورد البشرى من أهم مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتهيئة مهارات بشرية من ذوى الخبرة والكفاءة هي إحدى متطلبات تطبيقها، وتصنف الموارد البشرية إلى صنفين:

– المستخدمين النهائيين: ويشكلون الغالبية العظمى وهم الذين يتعاملون مع برامج التطبيقات كمستفيدين منها ومن تطبيقاتها دون الخوض في التفاصيل الدقيقة لعمليات برمجتها.

---

(21) عامر قندلجي، وإبراهيم السامرائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، عمان الأردن، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٨، ص١٨٩.

(22) المبروك أبو بكر أمجاور. تكنولوجيا المعلومات دراسة في المفهوم ومعضلات النقل، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، (١٥)، كلية الآداب والعلوم بالمرج، ليبيا، جامعة بنى غازي، ٢٠١٦م ص٦.

(23) Alter, Steven, **Prentice, Information Systems, thefoundation** of E-Business, 4th ed , 2002, P.392.

(24) وصفي عبدالكريم الكساسبة، تحسين فاعلية الأداء المؤسسي من خلال التكنولوجيا المعلومات، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١١ ص٦٩.

– المتخصصين في مجال الحاسوب: وهم من يصممون الحاسوب، ويضعون البرامج المختلفة، سواء التطبيقية منها أم برامج النظام. (25)

٤ – تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

– تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

لا شك أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم هي سبيل لاستخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كانت عن بُعد أو في الفصل الدراسي، فالمفترض هو استخدام التقنيات بجميع أنواعها في ايصال المادة العلمية للمتعلم في أقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة، ويمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم من خلال ما يلي:

– التعليم المدمج.

يقصد به توظيف المستجدات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوبي التعلم وجهًا لوجه، والتعليم بالاتصال غير المباشر، لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم أو مرشد مع المتعلمين وجها لوجه، أو من خلال تلك المستحدثات والتي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة أو ذات جودة محددة، وذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وأنشطة التعلم، ويمكن اعتبار التعلم المدمج جيل جديد من أجيال التعليم وليس نوع تعلم جديد لكنه أحد مداخل التعليم التي يظهر فيها المزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي. (26)

– التعليم عن بعد.

يقصد به ذلك التعليم الذي يتم فيه استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من اجهزة الكمبيوتر، ومواقع الإنترنت، وفيديو تفاعلي، وبرامج محادثة، واتصالات تليفونية، وتليفزيون تعليمي، لإحداث التفاعل بين بيئة التدريس والطالب حيث لا يستلزم تواجدهما في

نفس المكان، فهو يتصف بالفصل المكاني والزماني بينهما مما يمكن الطلاب من استكمال تعليمهم في أي وقت وأي مكان يريدوه.

---

(25) Laudon C., **Kenneth, and P. Laudon, Jane Management Information Systems**, 6th ed, 2000, P.195.

(26) عامر إبراهيم قنديلي. وإبراهيم السامرائي. مرجع سابق، ٢٠٠٨م.

- **التعليم الشبكي.**

هو التعليم الذي يمد المتعلمين بالمعلومات المتنوعة ويهتم بتمكين الطالب من أن يستكمل تعليمه في اي وقت يريده بتوفير اساليب الاستماع له والمشاهدة والمشاركة في المحاضرات والتفاعل مع زملائه من هيئة التدريس وذلك عن طريق استخدام حاسبه الشخصي والاتصال بالإنترنت وذلك من أي مكان يتواجد فيه.

- **التعليم بالإنترنت**

هو استخدام الانترنت في الدراسة والتعلم لإحداث تغييرات سلوكية مرغوب فيها لدي المتعلمين من بعد، ويمكن تعريف الانترنت بأنها شبكة الشبكات المتصلة بأجهزة الكمبيوتر العالمية وعند استخدامها للبحث عن موضوع معين تقوم بالاتصال بجميع اجهزة الكمبيوتر التي لديها معلومات عن هذا الموضوع وتحديد تلك المعلومات وعرضها.

- **الاتصال بواسطة الكمبيوتر.**

ويقصد به جميع الاتصالات التي يتم فيها استخدام الكمبيوتر والانترنت واجهزة الفيديو التفاعلي وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة.

- **الكمبيوتر كمساعد تعليمي.**

وهو ما يقوم به عضو هيئة التدريس من اجراءات لتنفيذ مراجعاته وإرشاد المتعلمين معلوماتيا وتقديم الاختبارات والتمارين إلكترونيا بهدف قياس مدي تقدم الطلاب. (27)

- **التعليم الافتراضي**

التعليم الافتراضي هو: توظيف تكنولوجيا الاتصالات في توصيل المعلومات والتعايش معها إلكترونيا

ويستخدم ايضا بدرجات متنوعة مع التعليم عن بُعد، والتعليم الموزع والتعليم علي الشبكة، وكذلك مع التعليم بالكمبيوتر، كما يطلق هذا المصطلح علي نوع التعليم الذي يستطيع الطالب معايشته من المنزل أو المكتب أو من اي مكان وذلك حينما تتوافر لديه الإمكانيات المطلوبة من أدوات تعايش الإيصال بالإنترنت.

---

[27]() علاء السالمي، حسين السالمي. شبكات الإدارة الالكترونية، عمان، دار وائل، ٢٠٠٥م، ص٣١.

ويجب أن يتمتع التعليم الافتراضي بالخروج عن الإحساس بالواقع المحيط بالطالب أثناء عملية التعلم وذلك باستخدام أدوات وتجهيزات الواقع الافتراضي، وإذا شعر الطالب بالبيئة المحيطة به وعايش الواقع ببرمجيات متحركة سمي التعلم بالمحاكاة، بينما التعلم الافتراضي هو " توظيف تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تمكن الطالب من التعايش مع المعلومات الخيالية وتحقيق أشياء يصعب تحقيقها في الواقع. [28]

- التعليم الغير متزامن

هو مصطلح يشير إلي استخدام الانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة في توصيل الاستجابات والممارسات التعليمية لأي مادة دراسية بصورة غير آنية للطلاب مع توافر الانفصال المكاني والزماني بين عضو هيئة التدريس والطالب حيث لا يستلزم هذا التعليم وجود الطالب وعضو هيئة التدريس في مكان واحد داخل قاعات الدراسة.

- التعليم بالاتصال المباشر (المتزامن)

يشير هذا المصطلح إلى التعلم الذي يتم من خلال مواقع الانترنت ولا يكون محور تركيزه على مكونات المواد الدراسية التي تقدم للمتعلم وتنظيمها ومحتواها بينما يكون محور أدوات تركيزه على عمليات الاتصال المتعددة الاتجاهات بين عناصر العملية التعليمية وتنوع الاتصال من بريد إلكتروني ومحادثات متنوعة الأشكال وبطبيعة التفاعل مع المادة الدراسية من بعد من خلال الانترنت. [29]

عاشراً- إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

١- أهداف الدراسة الميدانية

هدفت الدراسة الميدانية إلى معرفة واقع تطوير الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر المعلمين والإداريين، من خلال الوقوف على:

---

[28]() عبدالبارى إبراهيم درة. تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات (الأسس النظرية ودلالاتها في البيئة العربية المعاصرة)،القاهرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية،٢٠٠٣م، ص ٢٦.

([29]) Wang, W. **(,Development of technological pedagogical content knowledge (TPACK) in PreK-teacher preparation programs (Unpublished doctoral thesis),** Iowa State University, USA,2016,P.65..

- واقع المكونات المادية بالمعاهد الإعدادية الأزهرية.
- واقع البرمجيات بالمعاهد الإعدادية الأزهرية.
- واقع قواعد البيانات بالمعاهد الإعدادية الأزهرية.
- واقع شبكات الاتصال بالمعاهد الإعدادية الأزهرية.
- واقع المهارات الموارد البشرية بالمعاهد الإعدادية الأزهرية.
- الوقوف على معوقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدي شيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية

تحديد مقترحات تطوير الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢- أداة الدراسة الميدانية.

قام الباحث بإعداد استبانة؛ موجهة للمعلمين والإداريين بالمعاهد الاعدادية الأزهرية للوقوف على واقع الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الاعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تكونت عينة الدراسة من (٤٥٩) منهم (٤١٦) معلماً و(٤٣) إدارياً بالمعاهد الاعدادية الأزهرية من المجتمع الأصلي للعينة والذى يبلغ عددهم (١٩٧٢ معلما و١٢٠٣ اداري).

ولقد تضمنت الاستبانة من خمسة محاور للأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الاعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهى: المكونات المادية ، البرمجيات، وقواعد البيانات، وشبكات الاتصال، ومهارات الموارد البشرية: كما تضمنت الاستبانة محور مقترحات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير الأداء الوظيفي لدي شيوخ المعاهد الاعدادية الأزهرية.

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين وهما صدق المحكمين، والصدق الاتساق الداخلي.

الصدق (الذاتي) والثبات Reliability من خلال طريقة ألفا كرونباخ (Cronbrash's alpha) حيث إن الصدق = الجذر التربيعي للثبات.

جدول (١) ثبات وصدق أداة الدراسة بطريقة الفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	قيمة الصدق	مستوي الصدق
المكونات المادية	١٢ عبارة	0,823	0,91	مرتفع
البرمجيات	١٣ عبارة	0,839	0,92	مرتفع
قواعد البيانات	١٢ عبارة	0,820	0,91	مرتفع
شبكات الاتصال	١٢ عبارة	0,829	0,91	مرتفع

مهارات الموارد البشرية	٩ عبارة	0,841	0,92	مرتفع
الواقع ككل	٥٨ عبارة	0,852	0,92	مرتفع
المقترحات	١٠ مقترحات	0,803	0,90	مرتفع
الثبات الكلي	68	0,854	0,92	مرتفع

جدول (٢) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان واقع الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الأبعاد	المكونات المادية	البرمجيات	قواعد البيانات	شبكات الاتصال	مهارات الموارد البشرية
الارتباط بالاستبيان ككل	0,809**	0,809**	0,816**	0,809**	0,814**

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

٣- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

- دراسة واقع الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اجمالا.

ولدراسة واقع الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اجمالا تم تحديد درجة تقييم المعلمين لواقع الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ككل كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) استجابات عينة الدراسة لواقع الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدراسة آراء المعلمين والإداريين بالمعاهد.

المحاور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الممارسة	ترتيب المحاور
المكونات المادية	12	1,61	0,597	53,6%	منخفضة	4
البرمجيات	13	1,76	0,447	58,8%	متوسطة	1
قواعد البيانات	12	1,70	0,614	56,5%	متوسطة	2
شبكات الاتصال	12	1,58	0,627	52,6%	منخفضة	5
مهارات الموارد البشرية	9	1,64	0,589	54,7%	منخفضة	3
الواقع ككل	58	1,66	0,286	55,3%	منخفضة	

ويتضح من الجدول السابق أن مستوي واقع الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر المعلمين والإداريين بهذه المعاهد جاء بمتوسط حسابي ١,٦٦ على جميع محاور الاستبانة، وهو ما يعني أنه جاء بدرجة منخفضة، ويتضح أن ترتيب المحاور من حيث واقع الممارسات هي:

أ- البرمجيات

فمن خلال دراسة واقع الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بالبرمجيات في ضوء آراء المعلمين والإداريين، من حيث، توفير البرمجيات الحاسوبية اللازمة للتطبيقات التعليمية والإدارية بالمعاهد الأزهرية، والاهتمام بالتطوير المستمر للبرامج المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفر جميع القواعد والإجراءات اللازمة لتشغيل البرمجيات التي يحتاجها العاملون، والعمل علي استخدام البرامج المتطورة لتحسين وتطوير أداء العاملين، تبين أن واقع ممارسات الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية متوسط.

وبذلك تم الإجابة علي السؤال المتعلق بمستوي واقع الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بالبرمجيات وخلصت النتيجة الي أن درجة الممارسة متوسطة وأن هناك حاجة الي زيادة مستوي البرمجيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمعاهد الأزهرية الاعدادية.

ب- قواعد البيانات

من دراسة واقع الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بواقع الممارسات الخاصة بقواعد البيانات، ومن خلال المؤشرات الدالة علي ذلك ومنها، احتواء نظام المعلومات بالمعاهد الازهرية علي بيانات دقيقة وواضحة تسمح بتفعيل ادائها، والحرص علي امتلاك إدارة الموارد البشرية قسما متخصص في جمع ومتابعة وتقييم البيانات والمعلومات بشكل مستمر، وتوظيف قاعدة البيانات في تنسيق وسرعة إنجاز المطلوب لصالح العملية التعليمية، والحصول علي البيانات من المصادر الداخلية والخارجية، تبين أن واقع ممارسات الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية متوسط.

وبذلك تم الإجابة علي السؤال المتعلق بمستوي واقع الممارسات لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق قواعد البيانات وخلصت النتيجة الي أن درجة الممارسة متوسطة. وأن هناك حاجة الي زيادة مستوي استخدام قواعد البيانات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمعاهد الأزهرية الاعدادية.

ج- مهارات الموارد البشرية

ومن خلال دراسة واقع الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بواقع الممارسات الخاصة بمهارات الموارد البشرية، أثبتت مؤشرات توظيف الأفراد ذوي كفاءة ومهارات من ذوي الاختصاص في تكنولوجيا المعلومات، وتنظيم دورات تدريبية مستمرة لتنمية مهارات وقدرات العاملين بها بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفير كوادر بشرية قادرة علي تصميم وتطوير البرامج بشكل يتناسب مع مستجدات العصر، وخلصت النتيجة الي أن درجة الممارسة منخفضة.

وبذلك تم الإجابة علي السؤال المتعلق بمستوي واقع الممارسات لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بمهارات الموارد البشرية، وخلصت النتيجة الي أن درجة الممارسة منخفضة، وهناك حاجة الي تنمية مستوي أداء العاملين بالمعاهد الإعدادية الأزهرية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

د- المكونات المادية

أثبتت دراسة واقع الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بالمكونات المادية في ضوء آراء المعلمين والإداريين، من حيث توفير أجهزة بالمعاهد لعرض البيانات الخاصة بالعملية التعليمية، وتطوير وتحديث أجهزة الكمبيوتر بشكل دوري، ومراعات تناسب عدد أجهزة الحاسوب مع حجم العمل وطبيعته ومع عدد الموظفين بالمعهد، وتوظيف أجهزة الحاسوب في تطوير أداء العاملين، تبين أن أداء شيوخ المعاهد الإعدادية وفقاً لهذه المؤشرات منخفض.

وبذلك تم الإجابة علي السؤال المتعلق بدرجة أهمية توافر المكونات المادية وخلصت النتيجة الي أن درجة الممارسة منخفضة وأن هناك حاجة الي زيادة المكونات المادية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمعاهد الأزهرية الاعدادية.

هـ- شبكات الاتصال

من دراسة واقع الأداء الوظيفي لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فيما يتعلق بشبكات الاتصال ومن خلال المؤشرات الدالة علي ذلك من حيث، استخدام شبكات الاتصال كوسيلة لإرسال واستقبال البيانات، واستخدام الشبكات في الربط والتنسيق بين جميع الأقسام بالمعاهد الازهرية واعتماد أنظمة متوافقة ومتكاملة في جميع أعمالها، و فتح روابط جديدة بين المستويات الادارية الداخلية وبين محيطها الخارجي، وتوظيف الموقع الالكتروني للمعاهد الازهرية بتسهيل تعاملاتها، تبين أن واقع الممارسات لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بالنسبة لمحور شبكات الاتصال) منخفض في ضوء آراء المعلمين والإداريين بالمعاهد.

وبذلك تم الإجابة علي السؤال المتعلق بمستوي واقع الممارسات لشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بشبكات الاتصال وخلصت النتيجة الي أن درجة الممارسة منخفضة، وهناك حاجة الي تنمية مستوي توظيف شبكات الاتصال بالمعاهد الأزهرية الاعدادية.

٤- النتائج الإجمالية لمحاور الدراسة الميدانية.

أولا - جاء المتوسط الحسابي لجميع الأبعاد لدرجه الواقع ككل (١،٦٦) وهو ما يعني أن وقع الاداء الوظيفي للشيوخ المعاهد الإعدادية الأزهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منخفضه، وأن ترتيب المحاور من حيث واقع الممارسات هي:

١- البرمجيات بمتوسط حسابي (١،٧٦) وانحراف معياري(٠،٤٥)

٢- قواعد البيانات بمتوسط حسابي (١،٧٠) وانحراف معياري (٠،٦١)

٣- مهارات المواد البشرية بمتوسط حسابي (١،٦٤) وانحراف معياري (٠،٥٩)

٤- المكونات المادية بمتوسط حسابي (١،٦١) وانحراف معياري (٠،٦٠)

٥- شبكات الاتصال بمتوسط حسابي (١،٥٨) وانحراف معياري (٠،٦٣)

ثانياً: وجاءت الإجابة على مقترحات لتطوير الاداء الوظيفي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تراوح المتوسط الحسابي بين (٢،٩٠)الى (١،٩٢) وانحراف معياري (٠،٣٠) الى (٠،٣٢)

٥- معوقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

في ضوء الواقع النظري تبين وجود العديد من المعوقات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعاني منها المعاهد الإعدادية الأزهرية والتي يمكن تحديد أهمها فيما يلي:-

- تقتصر اساليب اختيار القيادات على اساليب روتينية تقليديه تركز على الأقدمية في الترقي دون الاهتمام بمدى كفاءة القائد وقدراته.
- يقل توافر الاتصالات الفعالة بين المعاهد والإدارة بجانب قله وجود شبكات لربط المعاهد بالمستويات العليا من الإدارة لسرعه انجاز العمل حيث تفتقر الكثير من المعاهد الى البنيه التحتية للوسائل التكنولوجية.
- يؤخذ الهيكل التنظيمي الشكل الهرمي في اداره التعليم الازهري مما يترتب عليه طول خط السُلطة وضعف كفاءة القرارات التي تتخذ.
- قلة توفير خدمات الارتباط بشبكه الانترنت بجميع المعاهد والحاجه الى برمجيات مناسبه وفعاله.
- الافتقار الى الامن المعلوماتي الذي يصعب تطبيقه في عالم الانترنت بسبب أن أي شيء يتم قفله يمكن فتحه بطريقه او بأخرى لذا فان اختراق المحتوى من أهم معوقات التعليم في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- جمود النمط الاداري الحالي في المؤسسات التعليمية وعدم استيعابه الطرق والاساليب الحديثة التي تفرضها استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقلة الحوافز المادية والمعنوية
- تخوف المعلمين من استخدام الأجهزة والآلات المعقدة او الوقوع في الخطأ عند استخدامها لعدم امتلاكهم للمهارات اللازمة للاستخدام الصحيح.

- ضعف الدعم المادي والسياسي ووجود نخوه بين الدعم المالي ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- قله الرغبة في قبول التغيير بسهوله وفي الغالب يقاومونه لأنهم لا يمتلكون مهارات جيده عند استخدام ادوات (Ict) وذلك لعدم الوعي بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

٦- مقترحات تطوير الأداء الوظيفي.

من خلال دراسة واقع ممارسات شيوخ المعاهد الاعدادية الازهرية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوقوف علي المعوقات يمكن للباحث أن يضع المقترحات التالية:

- نشر استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مجال التعليم.
- توفير بنية تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات.
- توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل.
- استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية "المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية والبيت والمجتمع والبيئة "وتشكيل حلقات النقاش والحوار وعرض المعلومات بشكل أكثر وضوحاً.
- تسهيل الوصول الى المعلومات من خلال الامكانات البحثية الالكترونية المتنوعة التي توفرها أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تنمية مهارات البحث والاستقصاء والتعليم الذاتي ومهارات الاتصال ومهارات التفكي.ر
- تغيير مفهوم البيروقراطية والروتين المطبق في الادارات التقليدية وتحويلها الى الاساليب التكنولوجية الحديثة.
- إنشاء بنية معلوماتية قادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة ومواكبة عصر المعلومات والتحفيز على تطبيق التكنولوجيا.
- مساعدة برامج التطوير فى المنظومة التعليمية عن طريق تسهيل التعاملات بين مقدم الخدمة ومتلقيها
- توفير البنية التحتية وتجهيز أجهزة الحاسب الآلي ومزود الخدمة "الأنترنت"
- تدريب التربويين بقدر كاف لاستخدام الانترنت بكفاءة وتطوير مهارتهم التربوية

- توفير البرامج اللازمة والمكونات الفنية والقوى البشرية من المهمين والمدربين والمتخصصين في استخدام هذه التقنية

- إعادة صياغة الادوار في الطريقة التي يتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي

- توظيف عناصر التكنولوجيا التي نحتاجها لخفض كلفة التعليم الإلكتروني وترسيخ الخبرات المحلية لضمان ربط التجربة بثقافة المجتمع واحتياجاته.

٧- بحوث ودراسات أخرى مقترحة.

أ- متطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدي القيادات الازهرية في ضوء الابداع الإداري.

ب- أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الازهري قبل الجامعي في ضوء القيادة الإبداعية.

ج- تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى شيوخ المعاهد الازهرية كمدخل للجودة الشاملة.

أولاً:المراجع العربية.

١. أحمد عبد الرحمن المخادمة. أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية، مجلة المنارة، جامعة مؤتة، كلية إدارة الأعمال، مج١٣، العدد٢، ٢٠٠٧م ص ص٦٧-٦٩.

٢. جمال محمود الخباز، محمد أحمد مرغني. ضغوط العمل التنظيمية لدى شيوخ المعاهد الثانوية الأزهرية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٣٥)،ج٣، يونيو ٢٠٠٨م، ص٣١٩.

٣. ختام العتيبي. التعليم الإلكتروني مفاهيم معايير، مجلة رسالة المعلم، مج ٤١، ع ٣، مارس ٢٠٠٣، ص ١٥٧.

٤. رجاء محمود محمد عثمان. تقويم الأنشطة التربوية في ضوء أهدافها بالمعاهد الثانوية الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٥م.

٥. سيد الهواري. المدير الفعال دراسة تحليلية لأنماط المديرين، القاهرة، مكتبة عين شمس، ٢٠٠١م.

٦. صلاح الدين جوهر. أساليب وتقنيات الإدارة التربوية في ضوء ثورة الاتصالات والمعلومات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد، ٢٠٠٢م.

٧. صلاح الدين معوض، رضا عبدالحليم رزق. الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.

٨. عبد المنعم الدسوقي حسن. دراسة تحليلية لبعض مشكلات المعاهد الثانوية الأزهرية التجريبية النموذجية في ضوء أهدافها، رسالة ماجيستر غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس، ٢٠٠١م.

٩. عبدالبارى إبراهيم درة. تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات (الأسس النظرية ودلالاتها في البيئة العربية المعاصرة)،القاهرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية،٢٠٠٣م.

١٠. عدنان عواد الشوابكة. دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية، عمان، دار اليازوري، ٢٠١١م.

١١. عزت عبد الغني جلهوم. تقويم دور وحدات التدريب والجودة في التنمية المهنية للمعلمين بالمعاهد الأزهرية بمحافظة المنوفية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠١٤م.

١٢. علاء السالمي، حسين السالمي. شبكات الإدارة الالكترونية، عمان، دار وائل، ٢٠٠٥م.

١٣. الغريب زاهر إسماعيل. التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٩م.

١٤. المبروك أبو بكر أمجاور. تكنولوجيا المعلومات دراسة في المفهوم ومعضلات النقل، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، (١٥)، كلية الآداب والعلوم بالمرج، ليبيا، جامعة بنى غازي، ٢٠١٦م.

١٥. محمد على عاشور، رامي إبراهيم الشقران. واقع نظم المعلومات الإدارية في مديريات التربية والتعليم ودورها في تحسين الوظيفي كما يراها القادة التربويون في الأردن، المجلة التربوية بالكويت، مجلس النشر العلمي، عدد١٠٥٤،ج١، ٢٠١٢م، ص٣٢٢.

١٦. محمد محمد عبدالهادى. مشروع المدارس الذكية بجمهورية مصر العربية، دراسة ميدانية، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع٦٦، ج٢، ص ص١٤٣- ١٤٦.

١٧. محمود فوزي احمد بدوي. تدريب مديري المدارس الابتدائية في ضوء احتياجات ومسئولياتهم المهنية ومتطلبات وظائفهم، رسالة ماجستير كلية التربية غير منشورة، جامعة المنوفية، ٢٠٠١م.

١٨. ممدوح عبد المنعم الكناني. سيكولوجية الإبداع الإداري وأساليب تنميته، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.

١٩. نهال إبراهيم محمد. المشكلات الإدارية بالمعاهد الثانوية الأزهرية وأساليب معالجتها في ضوء بعض المداخل الإدارية الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية القاهرة، ٢٠١٥ م.

٢٠. وصفي عبدالكريم الكساسبة، تحسين فاعلية الأداء المؤسسي من خلال التكنولوجيا المعلومات، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١١ ص٦٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

1. **Alter, Steven, Prentice, Information Systems, thefoundation of E-Business, 4th ed , 2002, P.392.**
2. **Boscardin, Mary Lynn: " The Administrative Role in Transforming Secondary Schools to Support Inclusive Evidence-Based**

Practices", American Secondary Education Journal, v33 n3 pp21-32 Sum 2015.

3. Laudon C., Kenneth, and P. Laudon, Jane Management Information Systems, 6th ed, 2000, P.195.

4. Lien, Hung, Richard Yu-Yuan; Bella Ya-HuiTotal Quality Management Practices and Their Effects on Organizational Performance, Online Submission, Paper presented at the Academy of Human Resource Development International Conference (AHRD) (Austin, TX, March 3-7, 2014)p p1188-1194 (Symp. 56-2.)

5. Wang, W. (,Development of technological pedagogical content knowledge (TPACK) in PreK-teacher preparation programs (Unpublished doctoral thesis), Iowa State University, USA,2016,P.65